

# أبناء وآراء

## موسوعة المغرب العربي

جاءنا من الرباط ما يلي :

انعقد بالخزانة العامة الاجتماع الأول للجنة المغربية لتأليف موسوعة المغرب العربي تحت رئاسة الاستاذ محمد علال الفاسي رئيس اللجنة . وبحضور اغلبية الشخصيات العلمية المدعوة وقد اعتذر الاساتذة : محمد التطواني المهدي ابن عبود ، محمد الصباغ ، عبد القادر زمامة .

وفي مستهله القى الرئيس كلمة ذكر فيها أهمية المشروع من الناحيتين العلمية والوطنية واستعرض بعض الخطوات التي قام بها مع المكتب الدائم للتعريب تمهيداً لهذا الاجتماع ، وتعرض في كلمته بالخصوص الى ان كثيراً من الباحثين في القضايا العربية يستغربون كون كثير من مقررات المؤتمرات العربية لا تتعدى مرحلة الصيغة الانشائية أو مرحلة التخطيط على الاكثر دون ان تصبح في حيز التطبيق والانجاز ، وعلل ذلك باستكبار بعض اخواننا العرب لكثير من المشروعات المهمة التي يمكن انجازها اذا ما تغلبت الارادة الحسنة على جانب التخوف الذي كثيراً ما يعرقل المشاريع .

وان مشروع وضع دوائر للمعارف لمن الامور العظيمة التي تتسابق في مضمارها الأمم والشعوب ورغم ضعف امكانياتها فانها تبذل اقصى جهودها لتحقيقه ، فهناك دول اقل من العرب استعداداً قد وضعت موسوعات علمية في بلادها مثل اندونيسيا ، كما ان تركيا التي لا تفوق العرب علماً واستعداداً قد قامت هي الأخرى بهذا العمل .

وان مؤتمر القمة الأخير وكذا المؤتمر الاسلامي قد أوصيا بتدوين دائرة المعارف  
عربية و اسلامية . فما علينا الا ان نعمل بجهد و اخلاص مع اللجان المغربية الاخرى في  
الجزائر وتونس وليبيا لانجاز هذا المشروع القيم ولا تنقيد في ذلك بتاريخ معين ، فكلمنا  
انجزنا قسما دوناه في مجلة اللسان العربي او في نشرة دورية ، وكلمنا انتهينا من اجراءات حرف  
من الحروف أصدرنا مجلداً باسم اللجنة المغربية ، وسنبداً عملنا هذا بنقل كل شيء يخص  
العروبة و الاسلام في دوائر المعارف الاجنبية البريطانية و الفرنسية وغيرها ثم نتبع هذا  
النقل بالتأليف ثم التنسيق و التحرير . وهكذا يكون العمل سهلاً و تبدو نتائجه مشجعة  
جداً ، و بعد انتهائه من عرضه القيم عين الاستاذ محمد ادريس العلمي كاتباً للجنة ، و أعطى  
الكلمة للاعضاء لمناقشة جدول الأعمال الذي كان يتلخص في وضع تصميم و طريقة للعمل ،  
و تأليف لجان ثلاث للتأليف و التعريب و التنسيق و التحرير ، و الاستعانة بشخصيات علمية  
أخرى يقترحها الاعضاء الحاضرون ، مع وضع قاعة بالكتب و الوثائق و المراجع التي  
يمكن الاعتماد عليها مما يوجد داخل المغرب و خارجه .

وقد ابداً المناقشة ، السيد العابد الفاسي مستفهماً عن نوع هاته الموسوعة و المواضيع  
التي يمكن ان تطرقها ، و هل يكون ضمن بحوثها بعض ما يتعلق بالشؤون الاسلامية مثل  
قضايا الطوائف و المذاهب الاسلامية . فاجابه الرئيس اننا نقصد بالموسوعة المغربية موسوعة  
ضخمة لا تغفل أي جانب من جوانب العلم و الحضارة العربية و الاسلامية بالمغرب ، كما انها  
ستتناول ايضاً كل ما قامت به الأمم و الشعوب بهذا القطر منذ الأزمنة السابقة للتاريخ ،  
فالمذاهب و الملل و النحل ، و كل شيء يعكس حضارة المغرب من قريب او بعيد سيدون في  
الموسوعة ، و تناول الكلمة السيد التازي سعود فلاحظ تقديم الترجمة على التأليف و الوضع  
مع انه يكون من الأولى تقديم هذا الأخير ، وهنا تدخل كثير من الاعضاء ، فاجاب  
الاستاذ علال الفاسي اننا لا نعني بالنقل ان تقوم بترجمة حرفية وانما نريد ان يعتمد

المؤلف معنى بحوث هاته الكتب ثم يفرغها في قالب جديد حسب اسلوب الموسوعة  
ونوعها ، وان من الافضل تسهيلا للعمل ان نبتدىء بتجريد كل ما تناولته الكتب  
والموسوعات الاجنبية والاسلامية والعربية ، ونضعه في جزازات ، ثم نعرب ونؤلف  
وننسق ونحرر بعد اضافة بحوث ومعان جديدة . واثار السيد ابراهيم الكتاني مسألة  
الوثائق التي يمكن الاعتماد عليها فذكر ان قسماً تاريخياً منها يوجد بمركز الابحاث بباريز  
كانت الخزانة الوطنية قسدهم جمعتهم وبعثت به اليه فانا اقترح الاستفادة منه كسائر وثائق  
ومستندات وكتب الخزانة العامة ، كما اقترح تعريب الدليل الازرق في السياسة لان فيه  
ايضاً ما يفيدنا ولا توجد نسخة منه معربة ، وان نتوسع فيما اهمله التدوين المعاصر من  
قضايانا الوطنية ومواقف رجالنا داخل بلادنا وخارجها ، ولا سيما ايام الكفاح الوطني ،  
فخذ الرئيس والاعضاء هذا الاقتراح ، وفيما يتعلق باقتراح اضافة بحوث قديمة على صيغتها  
التي قدمه رئيس اللجنة تدخل السادة ، عبد الكريم غلاب ، التاري مبيدين اننا اذا  
ادخلنا هاته البحوث على صيغتها القديمة خرجنا عن التنسيق المطلوب في اسلوب الموسوعة ،  
وهنا وقعت مناقشات وتدخلات من الأعضاء اسفرت في الاخير على ان هاته البحوث  
والكتب يقع التصرف فيها وتدوين بعد ان تفرغ في قالب جديد طبقاً للخطة المتبعة ،  
واقترح السيد غلاب تكوين كتابة عامة ، فاعتذر الرئيس عن تلبية هذا الاقتراح نظراً  
لعدم وجود موارد لهذا المشروع ، وان المكتب الذي تبناه هو الذي يقوم بتسييره من  
الناحية الادارية ، وانه يتوفر على موظفين مقتدرين مثل الحاج مير والاستاذ عبد الحق  
فاضل ، وان الاستاذ محمد العلمي يقوم بمهمة كتابة اللجنة ، فاذا تفضلتم بتعيين لجنة لمساعدة  
المكتب في ذلك فانه يكون لسكم من الشاكرين وفيما يتعلق بالتصميم الذي وضعه الاستاذ  
عثمان السكعك لمشروع الموسوعة المغربية ، تدخل السيد العربي الخطابي منتقداً له لانه  
لا يساير ما ينبغي ان تكون عليه هاته الموسوعة من نحاش للالفاظ مثل الاستعمار والرومان

والبيزنطية، كما انه لم يحدد معنى جغرافياً وحضارياً، حيث ان الجغرافية لا تتعدى اطاراً محدوداً من الارض، ولكن الحضارة قد تخرج عن نطاق جغرافية القطر، وهنا تدخل السيد العلمي مبيناً ان المكتب انما توصل برسالة تحتوي على مشروع وضعه الاستاذ الكعك للدراسة والبحث والانجاز، ولم يضع تصميماً محدد المعالم والنقط، لا تمكن مجاوزته، فلنا ان نختار الطريقة الصالحة وان نضع ما نراه ضرورياً من النقط والخطوط والتصميمات، وبعد تدخل كثير من الأعضاء مثل السيد التازي الذي ذكر ان لديه الآن مشروع تصميم المعلمة الافريقية، والسيد عبد العزيز بن عبد الله الذي أعطى عرضاً مفصلاً عن الحضارة ومفهومها قديماً وحديثاً، وقسم الجغرافية الى طبيعية لا تتعدى اطارها الارضي المعين وغير طبيعية يمكن أن تسير الحضارة في البحث، وقسم افريقيا الى شقين شرقي وغربي، تكلم الرئيس فبين ان القصد من هذا الاجتماع هو تبادل وجهات النظر والبحث في وضع تصميم محكم للعمل مع البحث في وسائل الانجاز والتنفيذ بكيفية عملية وبعد تدخل السيد محمد حجي الذي ألح في عدم مجاوزة الواقع الطبيعي لكل قطر عند تدوين المعلومات عنه، تدخل أيضاً السيد العلمي فبين انه توجد أربع لجان في المغرب العربي لا لجنة واحدة، وكلها تهتم بتدوين الموسوعة من الاسكندرية الى المحيط فينبغي أن لا يقع التكرار، وان يقع التنسيق والتشاور بينها طبقاً لما يوجد في جدول الأعمال، فذكر الرئيس إن كل واحدة تبحث في الموضوع في دائرتها ولا تتعداه الا باجمال، وتدخل أيضاً السيد الخطابي معترضاً الاقتصار على تكوين ثلاث لجان احداها للتأليف وثانية للتعريب وثالثة للتنسيق والتحرير موافقاً للسيد الحاج مير في الاقتراح الذي قدمه بشأن تكوين اللجان بحسب الشعب العلمية، فأجاب الرئيس اننا نبدأ بتكوين ثلاث لجان كما ذكرت، ثم نتوسع بعد ذلك في تكوين اللجان الفرعية، فحيد الجميع هذا الرأي، واقترح السيد ادريس الكتاني والحاج مير ان يوضع منهاج مدقق للعمل قبل الشروع فيه، لئلا يقع الاختلاف في الوضع والتحرير،

فوقعت الموافقة على تعيين السادة توفيق الشاوي محمد ابن البشير وادريس الكتاني ليكونوا  
لجنة لوضع هذا المنهاج وتقرر ان تجتمع بالأمانة العامة للمكتب يوم الاربعاء ٢٧ يناير ١٩٦٥  
مع كاتب اللجنة محمد العلمي لاستخلاص ملاحظة الاعضاء في هذا الاجتماع ووضع منهاج للعمل،  
وقد اقترح السيد ابراهيم الكتاني اضافة السادة : الصديق بن العربي ، ابن الحسين ، ابن  
تاويت التطواني ، عبد الكبير بن حفيظ الفاسي وسعيد اعراب فاجاه الكاتب اننا بعثنا  
لعدة شخصيات علمية داخل المغرب وخارجه ، وسنبعث ايضاً لهؤلاء ، وهنا اثار السيد  
البوعناني مسألة الاستعانة بالمستشرقين فاجابه الرئيس بان اللجنة التحضيرية قد كتبت لبعض  
الاخصائيين من الاجانب ، وسوف يوافقونا بابحاثهم او يحضرون معنا اذا سمحت لهم  
ظروفهم الخاصة .

وبعد استخلاص نتائج ملاحظات الاعضاء ، وبعد عرض قام به السيد بنعبد الله حول  
تنفيذ المشروع كما يراه هو ، وكما درس في اجتماعات اللجنة التحضيرية ، ختم الرئيس المناقشة  
وتلا خلاصة النقط المتفق عليها ، وتتلخص فيما يلي :

- (١) الاعتماد على كل ما كتب عن المغرب والاسلام باللغة العربية وغيرها من اللغات  
الاخرى ولا سيما دوائر المعارف الاجنبية والاسلامية .
- (٢) تجريد الموضوعات منها واطافة البحوث الجديدة اليها في تهبي الحصائل .
- (٣) تجريد كل الموضوعات المهمة في الدين والحضارة والجغرافيا .
- (٤) التحرير مع نوع من التحوير والتبسيط حسب الاسباب الموضوع من  
طرف اللجنة .

(٥) تكوين ثلاث لجان رئيسية للتأليف والتعريب والتحرير .

(٦) تكوين لجان فرعية موضوعية في العلوم والتاريخ والجغرافيا ... الخ

(٧) استدعاء بعض الشخصيات العلمية العربية والاجنبية للمساهمة في المشروع .

٨) تبادل الامدادات العلمية وتنسيق العمل مع لجان الموسوعة الاخرى في الجزائر وتونس وليبيا .

٩) نشر الابحاث المفروغ منها في مجلة « اللسان العربي » .

١٠) اصدار نشرة سنوية تعنى بنشر البحوث من غير مراعاة للترتيب الابجدي .

١١) اذا كملت مواد حرف واحد طبعت في مجلد يكون جزءاً من الموسوعة .

١٢) يبدأ في العمل بوضع الجزازات ثم تكتب الابحاث .

١٣) تنشر الابحاث باسماء اصحابها ، اما التعاليق والملاحظات فتكون باسم اللجنة .

١٤) تكوين لجنة من السادة توفيق الشاوي - محمد ابن البشير - إدريس الكتاني

لتحرير منهاج للعمل بعد الاطلاع على ملاحظات الاعضاء وتصميم الموسوعة الافريقية ومشروع الاستاذ عثمان الكعك .

وبعد انتهاء الرئيس من ذكر هاته النقطة وقع الاتفاق على عقد اجتماع ثان يوم الاثنين ٨

يبرابر ١٩٦٥ في الساعة العاشرة صباحاً بالخزانة العامة بالرباط .

# رَأْيُ فِي مُصْطَلَحَاتِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْمَرْكَزِيِّ

بقلم : جعفر الخياط

أصدر مجعنا العلمي الموقر في مناسبات شتى عدداً من النشرات للمصطلحات العلمية ،  
فقبول عمله هذا بشيء غير يسير من الاستحسان والتقدير في الاوساط المعنية بالأمر .  
ولا غرو فان المجمع حينما ينشر مثل هذه النشرات إنما يقوم بأهم واجب من واجباته في  
الأسهام بتنظيم حياتنا الثقافية ، وأرسائها على أسس رصينة تيسر لنا الاستقاء من معين  
الغرب العلمي ومدنيته الحديثة .

فقد أخرج نشرة ( مصطلحات في هندسة السكك الحديد والري والأشغال وفي  
الصناعة والملاحة والطيران ) في ١٩٥٥ ، ونشرة ( مصطلحات صناعة النفط ) في ١٩٥٨ ،  
ونشرة ( مصطلحات في علوم الفضاء ) سنة ١٩٥٩ ، ونشرة ( مصطلحات في علم التربة )  
سنة ١٩٦٠ . فتسنى لي الاطلاع في الأيام الأخيرة على هذه النشرات ، وما أحتوته من  
مصطلحات ، فوددت ان أعقب عليها ببعض الملاحظات ، لاسيما وقد ألفت فيها ان عدداً من  
الكلمات الأنكليزية قد وضعت لكل منها مختلف المصطلحات العربية في مختلف النشرات  
والمواضيع من دون الالتفات الى وجوب تسمية المصطلح الواحد بمسمى علمي واحد عادة .  
فقد ترجمت كلمة Aggregate الواردة في الص ٧ من نشرة ( مصطلحات هندسة

السكك ... ) بكلمة ( خليط ) ، بينما ترجمت في الص ٤ من نشرة ( مصطلحات في علم التربة )  
 بكلمة ( مجموعة او مجموع ) من دون ان يكون هناك ما يستدعي تسمية الشيء الواحد  
 بمسميين . والظاهر ان حضرات أعضاء المجمع المحترمين في السابق لم يكونوا متأكدين  
 من هذه الكلمة وتسميتها ، أو ان أناساً مختلفين منهم قد وضعوا المصطلحات لمختلف  
 النشرات الصادرة في سنين مختلفة ، ومنها كان الأمر فأني اعتقد ان المصطلحين العربيين  
 المذكورين لا ينطبقان على المعنى المطلوب بالإنكليزية . فان كلمة ( خليط ) تقابلها في  
 الأنكليزية كلمة Mixture ، أما كلمة Aggregate هذه فالأصح ان تقابلها بالعربية كلمة  
 تؤدي معنى الضم او التكتيل كما يفهم من معناها الأصلي الوارد في المعاجم الأنكليزية ،  
 لأن صيغتها الفعلية تعني ( الجمع في كتلة ) أي To Collect into a mass .

وترجمت كلمة Clay في الص ٩ من نشرة ( مصطلحات هندسة السكك ... ) بكلمة  
 ( صلصال ) بينما ترجمت في الص ٩ من نشرة ( مصطلحات علم التربة ) بكلمة ( بغاء ) من دون  
 ان يكون هناك تبدل يذكر في المناسبة أو الموضوع . وأني أرى ان كلمة صلصال أصح  
 وأليق لرقتها وورودها الكثير في اللغة بهذا المعنى ، ولاستعمالها بالمعنى نفسه في البلاد  
 العربية الأخرى ولا سيما في معجمي ( الألفاظ الزراعية ) و ( المصطلحات الحراجية )  
 تأليف الأمير مصطفى الشهابي رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق . يضاف الى ذلك ان  
 تسمية Clay بكلمة صلصال لا تؤدي الى الالتباس الذي يمكن ان يحصل بين كلمة بغاء  
 ومشتقاتها وكلمة ( بوغ ) او جمعها ( أبواغ ) التي وضعها مجمع اللغة العربية في القاهرة  
 لكلمة Spore في علم النبات .

وفي الص ١١ من نشرة ( مصطلحات هندسة السكك ... ) سميت كلمة Cutting الأنكليزية  
 بالمصطلح ( قلم ) . وأني أرى أن أصح ما يجب ان يوضع في مقابل هذه الكلمة الانكليزية

كلمة (عُقلة والجمع عقل) لأنها أفصح من كلمة قلم المبتدلة ، ولأن الكثير من كتب النبات في البلاد العربية قد أطلقت كلمة قلم هذه على Style في علم النبات ، وهو عنق المبيض في الزهرة . وقد سماها استاذنا الأمير مصطفى الشهابي في (معجم المصطلحات الحراجية) بكلمة (فسل وجمعها فسول) أيضاً .

وقد سميت في الص ١١ و ١٢ من (نشرة مصطلحات هندسة السكك ... ) كلمة Ratoon الأنكليزية باسمها الأنكليزي نفسه (راتون) ، ولا أرى مبرراً لأبقاء هذه الكلمة الأجنبية نفسها لأنها تقابل كلمة (شطاً والجمع أشطاء) في العربية . وهي تطلق على فروع نباتات الفصيلة النجيلية مثل القمح وقصب السكر ، وقد وردت في القرآن الكريم بهذا المعنى (ومثلهم في الأنجيل كزرع أخرج شطأه) ، كما استعملت في البعض من كتب الزراعة والنبات العربية لهذا الغرض .

وسميت في الص ١٩ من النشرة نفسها كلمة Internode الأنكليزية بكلمة (أنبوب) ، وهي في نظري كلمة لا يتوفر فيها المعنى الاصطلاحي الذي يفهم لأول وهلة . والأخرى بتنا ان ننجاري ما ورد في معظم كتب النبات في البلاد العربية فنسميها (سلاهي وجمعها سلامييات) . والسلاهي في القاموس كل عظم يحجوف من صغار العظام مثل عظام الأصابع . وفي الص ١٢ وضعت كلمة (سلفته) مقابل كلمة Sulphitation الانكليزية ، ولا يخفى ان هذه الكلمة تقابلها في العربية كلمة (كبرته) المشتقة من كبريت لان سلفته مشتقة من كلمة Sulphur الأنكليزية التي تعني الكبريت نفسه . ولا أرى موجباً لأبقاء التسمية الأنكليزية في الاستعمال لهذا الغرض لأن الكلمة ليست صعبة وغير مستعصية التسمية . هذا وقد لاحظت ان نشرات المجمع الأخرى قد ورد فيها اسم (حامض الكبريتيك) وهو اسم معروف وشائع في جميع المدارس . وبذلك قد اعترف المجمع بوجود تعريب كلمة (سلفر) الى كبريت بطبيعة الحال . ولو لم يفعل ذلك لأطلق على حامض

الكبريتيك اسم حامض السلفريك على القياس نفسه .

ووضعت في الص ١٦ من النشرة نفسها في موضوع ( بحث مصطلحات الطيران ) كلمة دفاعة مقابل كلمة Propeller الانكليزية ، ثم وضعت الكلمة نفسها في أسفل الص ١٦ من نشرة ( مصطلحات في علوم الفضاء ١٩٥٩ ) مقابل كلمة ( داسر ) ، فقد ورد ( داسر سائل ) مقابل Liquid Propeller . وفي رأيي أن المصطلح الأخير أصبح وأقرب إلى معنى الكلمة الأصلية بالانكليزية ، فأنها تعنى الدفع أو الإدخال بقوة . هذا وأني أعتقد أن كلمة ( رفاص ) التي يشيع استعمالها في الوقت الحاضر تؤدي المعنى المطلوب أيضاً لأن هذه الآلة ترفس الهواء بشدة بريشاتها المتينات .

وقد ترجمت في الص ١٨ من النشرة نفسها كلمة Alluvial بكلمة ( غريني ) . غير أن المجمع الموقر عاد في الص ٥ من نشرة ( مصطلحات التربة ) فوضع مقابل كلمة Alluvium كلمة ( التقن ) العربية ومقابلة Alluvialsoil كلمة ( التربة التقينة ) ، ثم عاد ثانية فأطلق كلمة غرين على كلمة Silt الانكليزية أيضاً في الص ١٧ من النشرة نفسها . وقد لاحظت كذلك أن الأمير مصطفى الشهابي يؤيد في ( معجم الألفاظ الزراعية ) بمعنا في إيراد كلمة ( غرين ) ، لكن جمع اللغة العربية في مصر يسمي كلمة Alluvium بالظمي . والكلمة الانكليزية هذه تدل على مجموعة المواد التي تحملها مياه الأنهار وغيرها فترسبها في الأماكن المنخفضة . ولذلك أرى أن تطلق كلمة ( غرين ) على Alluvium و ( ظمي ) على كلمة Silt .

وترجمت في الص ١٩ من نشرة ( مصطلحات هندسة السكك .. ) كلمة Irrigation بكلمة ( ري ) ، غير أن المجمع الموقر يعود في الص ٦ من نشرة ( مصطلحات علم التربة ) فيطلق كلمة ( أرواء ) مقابل الكلمة الانكليزية هذه نفسها . على أي أرى ان كلمة ( ري ) أصبحت شائعة الاستعمال في العالم العربي ويفضل أبقاؤها إذا لم يكن استعمالها الشائع هذا خطأ فاضحاً .

وفي الص ٢٩ من نشرة ( مصطلحات هندسة السكك .. ) وردت كلمتا Albuminoid و Alkaloid فوضعت للأولى كلمة ( كالزلال ) وللثانية كلمة ( كالقلي ) ، أي باستعمال كاف التشبيه مقابل ( Oid ) الواردة في آخر الكلمتين الانكليزيتين ، غير أن المجمع المحترم يعود في الص ٤ و ٥ من نشرة ( مصطلحات التربة ) فيستعمل كلمة ( شبه ) بدلاً من كاف التشبيه للصيغة نفسها ويوردها في كلمات أخرى فيقول ( أشباه الحوامض ) و ( أشباه القواعد ) لكلمتي Acidoids و Baseoids . ولا شك ان الصيغة الأخيرة أفصح وأخف في الاستعمال اذا ما قورنت بالصيغة الأولى التي يبدو المصطلح فيها ثقيلاً على الأسماع ، كما انها يمكن جمعها ووضعها في صيغ متعددة بسهولة .

وقد وضعت كلمة ( أرض جزر ) في الص ١٩ من النشرة نفسها مقابل كلمة Arid land غير ان الص ٥ و ١٦ من نشرة ( مصطلحات التربة ) ترد فيها كلمة ( قاحل ) بدلاً من ( جزر ) مقابل Arid ، فيقال فيها ( مناخ قاحل ) و ( شبه قاحل ) مقابل Semi-Arid و Arid Climate ، وأني أرى ان المصطلح ( قاحل ) أفصح وأسهل في الاستعمال ، وعلى الأخص لأنه أصبح شائعاً ومستعملاً في جميع الكتب ذات الاختصاص .

وفي الص ٤ من نشرة ( مصطلحات علم التربة ) وردت كلمة ( التعري ) مقابل Erosion . بينما وردت هذه الكلمة في الص ٥ و ٩ و ١٦ من النشرة نفسها بشكل ( التعرية ) ، وهذه في نظري صيغة أصح وأكثر شيوعاً واستعمالاً عدا كونها أكثر انطباقاً على ما يحدث في الطبيعة .

وقد ترجمت في الص ٥ من النشرة نفسها كلمة Alkali بكلمة ( قلوية ) ، وهي ترجمة حرفية بلا شك . غير أنني أرى ان هذه الكلمة عند ما تستعمل في شؤون التربة وأحوالها يجب أن تستبدل بكلمة ( سبخ ) أو ( ملحة ) ، فيقال ( تربة سبخة أو ملحة ) وهذا هو

المقصود في الأصل . وعلى القياس نفسه يقال ( تسبُّخ ) مقابل Alkalizatoin الواردة في  
الصحف نفسها ، وبذلك يسهل تعريف المصطلح ووضعه في صيغ مختلفة .

ووردت في الصف ٨ من النشرة نفسها كلمة ( النسبة القصوى ) مقابل Critical  
percentage . على أني أرى أن هذا التعبير يجب أن يعرب بكلمة ( نسبة الحرج ) لأن  
Critical تدل على ذلك بالذات ، ولأن ( قصوى ) تكون مضللة أحياناً لأن الحرج قد  
لا يأتي دائماً بالنسبة القصوى ، أو الحرارة القصوى Critical temperature أو ما أشبه .

وجاءت في الصف ١٠ من النشرة نفسها كلمة ( الرق ) مقابل Film Water ، لكنني  
أرى أن هذه الكلمة ربما يلتبس فهمها ولا أرى ما يمنع تسميتها بكلمة ( الماء الغشائي )  
لأن المقصود بها هو طبقة الماء الخفيفة جداً التي تحيط بذرات التربة ولو كانت تقارب  
الجفاف . يضاف إلى ذلك أنها كلمة يسهل فهمها على القاري والمتعلم .

وفي هذه النشرة أيضاً أطلق اسم ( تربة الحرث ) على المصطلح Plow Sole ، وهذا  
اسم لا يدل على شيء له دلالة مفهومة خاصة ولا يؤدي المعنى المطلوب . فإن المقصود من  
المصطلح الانكليزي هو المجال الذي يعمل فيه المحراث في التربة . ولذلك أقترح أن يصطلح  
مقابل هذه الكلمة الانكليزية ( حد الحرثة ) .

وورد في هذه النشرة أيضاً المصطلح ( التعرية اللوحية ) مقابل Sheet Erosion ،  
وأنني أرى أن الكلمة العربية لا تؤدي المعنى المطلوب لأن المقصود بالمصطلح الانكليزي  
تعرية طبقة بعد أخرى من طبقات الأرض وتأكلها . ولذلك أقترح أن تسمى بالعربية  
( التعرية الطبقيّة ) .

وفي الصف ١٨ من النشرة نفسها ورد المصطلح ( سطح الماء الباطن ) مقابل  
Water Table ، وهذا مصطلح غير متقن في دلالاته حيث أن الماء الموجود في التربة ليس  
فيه سطح معين أو ثابت . والأصح أن يقال ( مستوى الماء الجوفي أو الباطن ) .

وجاء في الص ١٨ من هذه النشرة كذلك مصطلح (المناخية) مقابل كلمة Weathering ويبدو لي أن المصطلح العربي غير مفهوم وغير واضح في دلالاته . ولذلك أرى أن يستبدل بكلمة ( فعل المناخ ) .

هذا ما عن لي من الملاحظات التي أضعها بين أيدي أعضاء المجمع العلمي الجديد راجياً إعادة النظر في المصطلحات المذكورة على ضوءها إن أمكن ، تصحيحاً للخطأ الحاصل وتوخياً لمراعاة الدقة والاتقان ، والله من وراء القصد .

صفر الحياط

## تصويب

لقد ورد تحت عنوان عباس محمود العقاد في المجلد الحادي عشر من هذه المجلة صحيفة ( ٢٨٣ ) ان ميلاد المرحوم عباس محمود العقاد كان ١٨٩٩ خطأ والصحيح ١٨٨٩ مما اقتضى التنويه .

## « فهرس المجلد الثاني عشر »

من مجلة المجمع العلمي العراقي

### المقارنات

	الصفحة
رحلة الى المغرب الاقصى	١
محمد رضا الشيبني	١
قضية بن مسلم الباهلي	٤١
محمود شيت خطاب	٤١
الاشترالك والترادف	٧٣
محمد تقى الحكيم	٧٣
دار الخلافة العباسية	٩٨
الدكتور مصطفى جواد	٩٨
الورق والوارقة في الحضارة الاسلامية	١١٦
الدكتور محمد طه الهاجري	١١٦
أثر اللغة العربية في اللغة التاجيكية	١٣٩
الدكتور حسين علي محفوظ	١٣٩
فهرست المخطوطات العربية	١٦٥
كور كيس عواد	١٦٥
السيد علي آل طاووس	١٩٢
الدكتور محمد حسن آل ياسين	١٩٢
بين مصر والعراق في ميدان العلاقات الثقافية	٢١٤
محمد رضا الشيبني	٢١٤
كعب بن مالك الأنصاري	٢٢٣
بهي الجبوري	٢٢٣
الاسلام في بلاد المغرب	٢٣٣
الدكتور عبد الكريم جرمانوس	٢٣٣
وقائع مؤتمر مجمع اللغة العربية	٢٤٧
محمد رضا الشيبني	٢٤٧

### باب السكتب

كتاب خالق الانسان	٢٦١
...	٢٦١
اللسان العربي	٢٦٢
...	٢٦٢
التقرير السنوي للعام الدراسي	٢٦٣
...	٢٦٣
المعجم اللغوي الكبير	٢٦٤
...	٢٦٤
رسالة أبي حيان التوحيدي	٢٦٥
محمد رضا الشيبني	٢٦٥
معجم رجال الفكر والأدب	٢٦٥
...	٢٦٥
مطبوعات حديثة	٢٦٥
...	٢٦٥
رحلة في بادية السماوة	٢٦٦
...	٢٦٦
وقائع مؤتمر مجمع اللغة العربية	٢٦٨
...	٢٦٨
التعريف بمخطوطة الدر الاقيط	٢٦٩
...	٢٦٩
العبر في خبر من شهر	٢٨٦
الدكتور ابراهيم السامرائي	٢٨٦
الدكتور مصطفى جواد	٢٨٦

### أبناء وآراء

موسوعة المغرب العربي	٣٠٢
...	٣٠٢
رأي في مصطلحات المجمع العلمي	٣١٣
جعفر الحياط	٣١٣
الفهرس	٣٧٠
...	٣٧٠